نزلوا بالعقيق أزهر روض ... ضرجته بورده الأنواء
باكرته هواطل المزن فاقت ... زيوره الأطل والأدماء
ما حيام على النقى والمصلى ... وقباب بالحلة الفيحاء
ما ارتقاء من العلا للمقام ... دون علياه أنجم الجوزاء
ما سليمى وزينب وسعاد ... الغواني عن الحلى بالبهاء
غاية السول والمنى ان تراه ... ظاهرا بالصفات والأسماء
كاشفا عن محاطها الاقدس الست ... مليحا اسرارها بالبهاء
مرشفا من كؤوسها خمرة البسط ... دبا فعلها على الصهباء
والتحلى بتاء المتجلى ... وسيل البقا وصف الفناء
فتسنم صهوة العز سلما ... وبادر للهضبة العسعساء
جاليا من عرائس الكشف غيدا ... تاهة في حلى الخلصاء
باعسات الالحاظ من سلبها النو ... م عيونا احرن عيون البكاء
كل لعساء تجتلى الغصن والبد ... ر اهتزازا او رونقا في البهاء
ما سبت بالجمال في الارض حي ... سلبت بالجلال اهل السماء
ولدت نسمة الجمع نشها ... لست انسى ولادتي اماء

وارد ورودها حيثما ... عن سناها فطاب في الانشاء
اطلعتنا في مهمه الكشف فاعشت انصارنا بالضياء
فتنست في قصورها حكم الوصف فحرنا تحير الحكماء
اعلمتنا بسرها فغدونا ... من محليه سادة العلماء
واذ رعنا مطارف الجهل في العلم عطاء على شريف العطاء
يا رعاك الملك مزق حجاب الس ... وهم واسمع مقالة العظماء
يا أنا بيننا فصوت طميا ... فنسي العقول بالاصداء
طوحت بالارواح سكرا فالقيت مع العالمين ثم ردائي
وتميزت من كثير كثيري ... يسلوني على طريق اهتداء
ردني في امرها اليها فقالت ... انت مابين طلبتي ورضائي
قلت يا زبدة الملاح ومن في ... حبها اخلص الفؤاد ولائي
انا من تبتغيه ماشئت امضيه وانعم بطلبتي ورضائي
وصحابي ان خالفوك عداي ... وعدائي ان خالفوا اولیائي
لا أقول الذي اشار اليه ... غار في بحار اهل الوفاء
انه العبد لو تملك روحا ... كان اعطى هدية الفقراء

Copyright © King Saud University